

شرح الورقات (لإمام الحرمين الجويني) (6-01) للشيخ صالح بن

عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

وجد وجاء من اسم وحرف وجاء من اسم وحرف ذكر كما قلنا بالجلسة الماضية الشيخ ذكر ان ابواب اصول الفقه تشتمل على عشرين بابا منها اقسام الكلام ثم الامر والنهي ثم الان بعد الاهمال شرع يذكرها مفصلة فقال - [00:00:00](#)

اسباب اقسام الكلام. وقلنا ان الكلام الحقيقة هو ليس من اقسام الاصول تدعي على الحقيقة وانما ذكره تبديدا. على ان اصول الفقه مجاله استنباط الاحكام من نصوص الشرع. ونصوص شرعي معلوم انها جاءت في اللغة العربية - [00:00:30](#)

فيحتاج الى التركيب في تركيب الجمل وترتيب الكلام باللغة العربية. يعني مما يتقرب الكلام في اللغة العربية ولهذا ذكر بطريقة مجملة الكتاب ولم يخف اه كما يقول علماء النحو وعلماء البلاغة لان - [00:00:51](#)

انا من اختصاصاتهم واهتماماتهم. وانما ذكر فقط اشارة الى ان طبيعة ما يبحث فيه الاصول هو النصوص الشرعية من القرآن والسنة وهذه مسبوك بالاسلوب العربي واحتاج الى ان نبه الى اقسام الكلام كمدخل كبير والا - [00:01:11](#)

هي ليست اساسا في مباحث اصول الفقه كما اشرنا في الجلسة الماضية. فقال اقل ما منه الكلام ركه اسمان او اسم وفعل كركر. اذا الكلام اقل ما يترتب منه في اللغة العربية من - [00:01:31](#)

اما من اسمين او من اسم وفعل. وكذلك ايضا من فعل وحرف وبلاسم يوحى في النداء اسمان مثل محمد المجتهد او اسم وفعلت امام من محمد او قام محمد اسم الربيع قام - [00:01:51](#)

هذا اقل ما يترتب منه الكلام في اللغة العربية. كذلك ايضا من فعل وحرف كان ما قام ما طعم ما حرت وقام فعل. ولكن الواقع انه لم يتركب الكلام من هذا وانما هو محذوف لما قام لا بد ان يكون في ذهن السامع شيء متحدث عنه وهو الفاعل كزينب - [00:02:21](#)

لكن على كل حال بقطع النظر عن الواجب في هذا والمرجو جاء الشيخ الى ان اللغة بهذا الاسلوب وهذا هو الذي حد ان تفهمه هذا لا ان تكون في التفاصيل ايها الراجح وايهما الراجح والمرجوح - [00:02:52](#)

انما هذا مثاله وجاء من اسم وحرف في النداء يا يا ديود كلمة مفيدة او كلام مفيد. وايضا كذلك ايضا يقولون انه يا زيد ليس مترقبا من هذا وانما تقديره ادعو زيدا - [00:03:12](#)

اسم وفهم. والواقع ان الكلام في اللغة العربية يعني الكلام المفيد محسوب في ست سور ستسمع او فعل وصف فعل واسمين وفعل وثلاثة اسماء وفيل واربعة اسماء جملة جملتان ها اسمعان - [00:03:37](#)

وفعل واسمين وفعل وثلاثة اسماء هو فين واربعة اسماء وجملتان جملة واحدة وستة اما جملة شرقية واما جملة القسم اسمع يا محمد مجتهد فعل واس فقام محمد فعل واسمان ضرب - [00:04:25](#)

محكما ثلاثة اسماء اعطى آ ثلاثة اسماء كظننت ظنا محمد القمر طالعا وكذلك ايضا اعطى الغني الفقيرا في الهمم كذلك ايها الناس. لكن حتى تكون اسم بارز. او يكون - [00:04:54](#)

ونوضح لكم وان محمد اخاه قادما. فعل واربعة اسماء اه رأى العلمية ولا يحضرني لها مثال الحقيقة هي التي تنصب ثلاث انفاعيل التي تنصب ثلاثة مفاعيل فالذي يحضره مثال يمكن ان - [00:05:24](#)

مصطفى. اعلم. اذا كان ارى العلمية نصر ثلاثة مفاعيل اعلم حتى نستقبل او او تستحضروا لنا حقيقة ان يكون فعل مع اربعة اسماء

نعم؟ اعلمت اعلمت جيد نعم. اعلمت زيدا عمرا فاطمة. احسنت. صح. هذا صحيح. اذا هذه اربعة اسماء - [00:05:48](#)

اعلمت ان حقيقة نبحت عن تمثيل وانا في طريقي اليكم اعلنت زيدا عمرا طبعا الضمير علمته او علم محمد عليه الصلاة والسلام

جملتان او جملة جملة على كل حال الجملة الشرطية - [00:06:38](#)

محمد القسم اقسم بالله لمحمد افضل الخلق صلى الله عليه وسلم لكن مع ذلك اقسم بالله فعليا حقيقة فعل واسمع معها على ابواب

ولا يبدو لي كثيرا انها تخرج عن الصورة - [00:07:02](#)

باعتبار انها مترتبة من فعلا من فعل ممكن ان على كل حال هذا هو تقسيم او هذا هو حصره آآ اللغويين آآ تراكيب الجملة في اللغة

العربية احنا لا يمكن الا ان تكون لا تخرج عن هذه - [00:07:24](#)

عن هذه فالذي ذكره شيخنا اقل شيء هو ذكر هنا الاقل اقل ما يتركب منه وليس كل ما يترتب منه انما ذكر اقل ما يتركب منه الكلام

اما ان يكون اثنان او فعل او فعل حرف او - [00:07:44](#)

ولهذا طبعا ما ظن الفعل وحرف واسم محافظة قلنا لكم ان الواقع عندنا مسألة خلافية ولكن انها ترجع اذا لابد ان يكون في آآ ما قام

زيد مثل لو سألت هل جاء زيد؟ قل نعم. طبعا نعم معلوم انها ليست ليست - [00:08:04](#)

لوحدها هل جاء دين؟ نقول نعم. لان الجواب تكلمة للسؤال تكلمة الجواب او تكلمته من حيث معروفة بمقدرة بي. ولهذا يقال السؤال

مقدر باليوم. السؤال او معاذ في الجواب كما - [00:08:31](#)

اذا هذا اقل ما يتركب منه هو الكلام. والحقيقة ايضا ان الشيخ قال اقسام الكلام ثم قال ما يتركب منه الكلام الواقع ان اقل ما يتوقف

من الكلام ليس اقسام الكلام - [00:08:53](#)

انما هو حقيقة الكلام اولا الالباء اقسام وحينما اقسام الكلام اقل ما يتركب من الكلام ليس تقسيم هذا وليس قيم انما هذا بيان الكلام

اللهم انا ذاك الذنب والاقسام والكلام الكلام الذي نتكلم عنه - [00:09:13](#)

هو مركب من كذا والتأتي مهما كان يحتاج الى تهريب ثم قال وقسم الكلام للاخبار والامر والنهي والاستخفاف. هذا التقسيم للكلام من

حيث مدلوله ما هي الدلالة؟ تقسيمه للكلام من حيث مدلوله - [00:09:37](#)

ايمان يقول خبر طلب امر نبي وامالك الاستفهام هكذا هذا تقسيم الشيخ الحقيقة ثم قال ايضا ثم ينقسم الى ثمان و لعاظ وقسم انا

مشيت ثم ننبه الى بعض كلام العلماء في هذا وقسم الكلام للاخبار يعني - [00:10:09](#)

وهو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. ما يحتمل الصدق والكذب في ذاته مرحبا. كقولك اعمى زيدون قام زيد هذا خبر فقولك صادق

واحتمال ولهذا قلنا لذاته يعني بخلاف ما لو اقترن به ما يدل على صدق او كذب او يجزم - [00:10:37](#)

السامع بصدق او بكذب فمثلا خبر الله عز وجل وخبر رسوله طبعا لا يحزن الكريم. ابدأ ولهذا قلنا لذاته لكن عدم احتمالها من الخارج

لانه خطر الله. وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:09](#)

فاذا ضابط الخبر هو ما احتمل او هو ما احتمل الصفة والكذب الذاتي. جاء دين طلعت الشمس الى اخره تخبر ان وصنعت او ما

صنعت اذا كنت اذا كانت غير مرئية تخبر عن شيء طبعا. اما اذا كان مرئي فيكون اقترن به ما يدل على الصدق. اقترن بهما يرجح احد

الطرفين - [00:11:26](#)

الامر طبعا طلب العلم يقول واصلي والنجم لا تعصي لا تفعل والاستخبار الذي هو الاستفهام. هل جاء زين؟ رأيت امرا؟ هذا يسمى

استفهام. ثم قال والكلام ثانيا قد انقسم الى ثمان وعرض وقسم. جعل قسمة اخرى للكلام والواقع ان هذه - [00:11:50](#)

وانما هي داخله في القسم الاول الواقع. تمنى ولا شك ان التمني يختلف عنه الامر والنهي والاخوة والاستحضار لان الاخوان كما

قلنا ما يحتمل الصدق والكريم. والامر والنهي طلب فعل او طلب كفر - [00:12:22](#)

والاستخفاف. لا شك ان التمني شيء غير هذه الاقسام كما تقول ليلي الشباب يعود يوما. طبعا هذا تتمنى ما ما لا يمكن وصوله تتمنى

ما لا يعلم الرسول. وقد تتمنى ما يعسر حصونه - [00:12:44](#)

كما لو قال ليس عندي مالا فاحج اريد عندي مالا يبلغني الحج. قد يتمنى منا فيأتيهما اليسير. لكن ما نبغى ليحج لك من بلاد بعيدة قد

يحتاج الى تكاليف فاذا واتمنى شيئا عسيرا. او قال ليت غدا ليت امس يعود؟ هذا مستحيل وهو تمنى على كل حال - 00:13:05
فهذا اسلوب من الكلام وقسم من الكلام من حيث المدلول كما قلنا. عرض اللي هو الظلام الا تجلس عندنا الا تتفضل معي في البيت
واذا كان عرض مع الحاد كان عارض مع الحاح وهو منه - 00:13:27

هلا وهذه من اساليب اللغة وهي من اقسام الكلام على حسب ما ذكر الشيخ وقسم اللي هو والله لا اتصدقن اه والله ليفعلن او الله
لابرن بوالديه او نحو ذلك - 00:13:52

هذه هي اقسام الكلام من حيث لكن الواقع ان البلاغيين الى اقسام تشمل هذا كله. فقسموه الى طلب والى خبر والى اشاعة سيدخل
فيه ايضا الا تجلس وطلب الواقع. الا تتكرم علينا بزيارة؟ هل لرأيانك؟ هو نوع من الطلبة حقيقة - 00:14:17
لكنه قد يكون يتعلق بطلب ممكن الحصول وقد يكون يكون بطلب مستحيل الحصول وقد يكون ونحو ذلك. وخبر كما قلنا محكمة
صفاته وانشاء. الانشاء هو ان تنشأ كلاما له ليس خبرا - 00:15:01

كما لو تعلم مثلا المسئول لي لي من تحتته انت مكلف بكذا. انت مسئول المهمة الفلانية. او قال الزوج لزوجته انت طالق هذا انشاء فهو
لا يريد ليس مما يحتمل الصدق والكذب وليس طلبا - 00:15:28

شيء للكلام ليس طلبا وليس خبرا ليس طلبا وليس خبرا ليس من اشاعة الاساس هو التقسيم الاصح والاشمل يشمل جميع انواع الكلام
ولا يكاد يخرج الكلام ابدا عن هذه الانواع الثلاثة اما ان يكون - 00:15:56

واما ان يكون خطأ واما ان يكون انشاء. ثم قال وثالثا الى مجاز والى حقيقة وحجها. وحدها جهة الحقيقة وهذا لا لا يستقيم البيت
وحدها ما استعمل ذلك في موضوعه وكل ما يجري خطابا في اصطلاح قدم - 00:16:20

اقسامها ثلاثة شرعي ولغوي وضعه والعقلي والعرفي هذا تقسيم اخر للكلام. التقسيم الاول باعتبار مدلولين. وهذا تقسيم باعتبار
استعماله. هذا تقسيم استعماله. وهو ان الكلام ينقسم الى حقيقة والى مجاز. الكلام عند البلاغيين وعند المتكلمين وعند الاصوليين -
00:16:54

انه ينقسم الى حقيقة والى مجاز. نتكلم عن الحقيقة والمعجز من حيث كلام العلماء هنا. ثم بعد ذلك نبين في قضية المجاز في القرآن
ونحو ذلك على قدر ما يسمح به المقام من غير تفصيل. من غير تفصيل طويل لكن نبين ما يحتاج الى تنبيه. فهم يقسمون -
00:17:24

الى حقيقة والى مجاز. الحقيقة عندهم هو كما ذكر شيخنا ما استعمل من ذاك في موضعه. يعني استعمال الكلام على الوضع الاول
استعمال الكلام على الوضع المفضل. مثلا ولا على التصور الا - 00:17:48

اذا افترضنا وهذا حقيقة ومن هنا يأتي النزاع ومن هنا تأتية تارات حول الموضوع والمنادى عن التقسيم الى اخره حينما نقول
الاستعمال للوضع الاول نفترض ان العرب حينما تكلموا اول ما تكلموا قالوا الاسد هذي للحيوان المفترس - 00:18:17
الجدار للبناء القرآن الى اخره. فاذا هذا هو الموقع الاول. ثم على على نقلوا قبضة الاسد من الحيوان المفترس الى الشجاع. فصاروا
يطلقون على الرجل الشجاع بعيدا عن التعريف الاسد حقيقة في الحيوان المفترس ومجاز في الرجل الشجاع - 00:18:45
وطبعا يترتب على هذا الاستعارات بانواعها والمصرحة الى اخره كل هذه انواع المنجزات. وكذلك ايضا الذكر لازم يوم او ثلاثة لازم
على المعزوم او المعزوم على اللازم. كل هذه من انواع المجازات سواء مجالات مفردات او مجالات لمن؟ هذه كلها ذكر الشيء -
00:19:18

واعادة آ لازم او ارادة مرسومه كل هذه الاساليب يعدونها من المجازات سواء كانت استعارة سواء ومثله تشمعي كل هذه من
والمقصود ان الحقيقة هي استعمال اللفظ بالواقع يعني اللغة اللغة كيف وضعت اللغة - 00:19:38

ومن قال ان العرب وضعوا الاسد انهم وضعوا هكذا؟ ولماذا تكن لك مشترك؟ لانها ايضا حتى اللغة العربية هي اللغة مشتركة اللغة
العربية في لم تشتغل ولفظ مشترك حقيقة في المعنيين كالخرق مثلا - 00:20:10
على الحيض وعلى القوة وحقيقة فيهما. ما تستطيع ان تقول انه حي وانه حقيقة في الحيض مجاز في حتى يعني هل هو اه العقد

حقيقة في الوطنية وحقيقة كلام طويل في ومن هنا يأتي الشقشات - 00:20:27

طويلة جدا وقد تفيد للذي يريد ان يتبحر في قضية النظر في الحقيقة والنظر في المجاز الى اخره مع ان التذكر اما نترك خلاصة فيها افادة او فيها شي يجمع على الكلام ان شاء الله - 00:20:52

الحقيقة اذا عنده هي استعمال اللفظ للوضع الاول هذا تعريف. وهو اولو حدها من ذاك في موضوعه يعني بالوضع الاول. وفيما تعريف اخر ما يجري خطابا في اصطلاح يعني هناك تعريف اخر الحقيقة يقول لا الحقيقة ليست مستعمل - 00:21:12

الوضع الاول لا. انما الحقيقة هي تعني الكلمة على حسب ما اتفق عليها المصطلحون. المخاطب مثلا لكن حينما اصطلاح الشارع على ان جعلها اخوان وافعال التسليم على ما اجتمعت عليه من اذكار واقوال الى اخره قالوا - 00:21:38

حقيقة على حسب الاصطلاح اصطلاح هذه الفئة ومثله الفاعل عند والمبتدأ والخبر. طبعاً الفاعل في اللغة هو الذي يفعل الشيء والقتل فاعل فمن فمن قام يعني فعل الفعل فهو فعل بغض النظر مرفوع ولا غير مرفوع ولا مسجون ولا محبوس ولا -

00:22:11

لكن النحويون نقلوه وجعلوه لمن وقع منه الفعل واعطوه حكم الرفع هذا مصطلح فعلى التعريف الثاني الفاعل حقيقة عند النحو ومثله مثلا في الفئة الاخرى عند الاطباء مصطلحات وعند المحدثين مصطلحات وعند الشرعيين والفقهاء ونحو ذلك كل عنده مصطلح. اذا - 00:22:42

هذا التعريف الثاني وقيل ما يجري خطابا باصطلاح قدم. اقسامها اي الحقيقة وهذا التقسيم بناء التعريف الثاني هذا التقسيم بناء على التعريف الثاني. اقسامها ثلاثة شرعي واللغوي والوضع واللغوي يعني والوضع ولكن الشعر اضطر الى ان يأتي ابن عاطف. واللغوي

- 00:23:22

اذا على هذا تنقسم الحقيقة على المصطلح الثاني الى ثلاثة انواع حقيقة شرعية وحقيقة لغوية وحقيقة عرضية. حقيقة شرعية وحقيقة لغوية وحقيقة عرفية. الحقيقة الشرعية كالصلاة هي في اللغة الدعاء - 00:23:55

او الدعاء بخير اقوال وافعال مختتمة مختدمة بالاسم الزكاة كذلك باللغة النماء والطهارة. بينما هي في اصطلاح طبعاً مخصوص او حق مخصوصة في اه وقت مخصوص او نعمل عليه. وهكذا في - 00:24:17

كثير من مصطلحات الشرع الرباعي وغيره من مصطلحات الشرع السلم الشرعية. هذه حقائق شرعية حقيقة مؤوية طبعاً. وهي التي قلناها قبل قليل يعني ما وضع بالاستعمال الاول. كالدابة في حقيقة اللغة هي بكل ما على الارض. سواء لا اربع او لا رجلين او امشي

على بطنه والله خلق - 00:24:50

كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجله ومنهم من يمشي على اربعة. اذا الدابة في اللغة اسم لكل ما اذا هي حقيقة في اللغة اذا هي حقيقة في اللغة لكل ما يدل على الارض - 00:25:20

ويسير عليها برجليه بربع بزحفا الى اخره. الحقيقة العرفية ايه ده! ما يتعارف عليه الناس اما ان يتعارف عليه العامة دابة لذوات الاربعة آآ ما تسمى اذا قلت دابة في العرف العام ما يدخل فيها الحشرات ولا يدخل فيها الطيور ولا يدخل فيها لان هذه كلها -

00:25:37

وباللغة بكل ما يزيد عن الارض. وقد يكون عرفاً خاصاً مثلاً كما قلنا اللحم اللحم جرى العرف على انه ينفق على لحم الابل والبقر والغنم. من اكل سمكا لا يقول لو قلت اكلت لحماً ما يفهم احد من - 00:26:17

ان ماء اللحم هي الانواع المشهورة. لكن لو اردت ان تقول اكلت لحماً وطبوعاً وسمكاً لابد ان تأكل ان تقول اكل سمكاً حتى يفهم الناس. لان عرفه ان اللحم يطلق على لحم غير سمك. والا باللغة الصحيحة - 00:26:43

وتستخرجون منه لحماً طرياً. حقيقة عرفية. اذا اصبحت الحقائق حقيقة شرعية وحقيقة لغوية وحقيقة. فيما يتعلق وان كان ما ادري نتكلم عن القادمة ولعلها يكون اولى حتى قلنا الكلام ابسط فيما يتعلق انقسام الكلام بين الحقيقة ومجازر ما يتعلق بالقرآن الى اخره -

00:27:00

وبخاصة ان هناك قاعدة عندهم انهم يقولون المجاز ما يجوز نفيه المجاز ما يجوز نفيه فلو قلت مثلا انت عملته شجاعا يأتي ولو كذبت اه المدينة ومن هنا تخرج من القرآن مجالس لانه قالوا ان هذا ذريعة لان توفي دلالات - [00:27:42](#)

القرآن على حقائق خاصة الاسماء والصفات ونحو ذلك. ولكن هذا كلام لعنا ان ننشطه في الجلسة القديمة ان شاء الله اذا تلخص معنا ان الكلام وفعل او فعل فهو اسم محرم وقلنا ان انه لا يخرج من صور ست - [00:28:09](#)

كما ذكرنا وكذلك فيما يتعلق بتقسيم وقلنا ان هذا ليس تقسيم للكلام الحقيقة وانما هو بيان حقيقة الكلام واما الاقسام فان ينقسم من حيث المدلول وينقسم من حيث الاستعمال من حيث المردود ينقسم الى آ طلب وانشاء وخبر - [00:28:39](#)

ومن حيث الاستعمار ينقسم الى حقيقة والى مجلس. اكرمكم الله يا شيخ تمثيل في القرآن انه ليس خبرا لكن لكن الواقع الكلام العرب بل حتى غير العرب ايضا يقول الرجل لزوجته انت هل هو طلب؟ هل هو خبر - [00:28:57](#)

وليس طلبا ولا خطأ ان شاء لانيك انت تلجم انت توشك الشيء شيء غير موجود فانشأته انت مكلف بهذا. وليس طلبا. وان شاء نعم لأ أنا كلامي لا وخاصة خاصة مما مثلنا - [00:29:27](#)

ولا هو ولا هو تقسيم البلاغية مو خبر وانشاء. البلاغيون يدخلون لكن كما هذا التقسيم تقسيم الساعة والواقع ليست وليس استفهاما كذلك ايضا هنا الخبر. نعم. ايه لا ما تحتاج نعم؟ هو هذا هو طلبية العشاء - [00:30:20](#)

لكن لما قلت لك من حيث التقسيم يعني هي لا تتمسك وكذا محمد لكن من حيث من حيث ان التقسيم واضح اننا ان جاء محمد وهل جاء محمد وقال الرجل لم يأتي عندي طالب وله طلب - [00:31:16](#)

وله اخبار وانما هو اسم لات. نعم وايش يقول هل الذي وضع واضح المجاز هو واقع الحقيقة وهذا الاشكال حقيقة ولهذا قلنا قبل قليل يرجع الكلام الى من واضح اللغة - [00:31:45](#)

كلام طويل اللغة التوقيفية موضوعة طبعا بعيد جدا عن العربي يجتمعون يقول خلونا نضع كلمات ونوزعها على الناس الله عز وجل كلها. فمن هنا وان كان الكلام الحقيقة يعني ما يبنى عليه شيء كثير من حيث - [00:32:22](#)

العلمية وان خاض فيه الى العرب وغير العرب الحقيقةين الكلام هذا لكن لا يترتب عليه يعني يبي الفائدة ومن هنا نزاعات وتشقيقات والواقع ان عند التحريم لعلها ترجع الى خلاف - [00:32:42](#)

مثلا نعطي بعض اشارة هو الواقع ان المصطلحات ونشوء الكلمات سواء كان المصطلحات او الجمل. هي الحبة انها تنشأ هي تنشأ وتتغير الواقع انها تتغير مع الزمن لولا ان الله سبحانه وتعالى حفظ اللغة بالقرآن حفظ القرآن كحفظ اللغات. اذا تغيرت اللغة. لان لغات العالم كلها تتغير - [00:32:57](#)

تتغير والاجيال تتغير لغاتهم ايه وكما العالم ومن هنا فانه يجد في الناس مصطلحات. هذا ما يتعلق باللغة. اما المصطلحات فقد تتغير مع بقاء اللغة مثلا علم الكلام عندهم شيء يسمونه الجوهر والعرب. الجوهر والعرب. الجوهر - [00:33:47](#)

هو الذي يزول كاللون والالوان الى اخره حينما مثلا يأتي انسان ويقول ان الصحابة ما عرفوا وجوهروا العرب هذا صحيح. الصحابة ما عرفوا لا جوهر ولا عرب لكنها هي شيء اصطلح عليه اهله - [00:34:25](#)

لهم ان يصطلحوا ما شاءوا لكن بشرط الا يؤثر على حقائق الدين كلام اوسع تغير المصطلحات تجدد العلوم ممكن يقول قائل ان الصحابة ما عرفوا التخريج ولا عرفوا المرسل ولا عرفوا اصول الفقه ولا عرفوا ما عرفوا - [00:34:50](#)

وهذا حق كمصطلحات لكن مارسوه كعلم كما قلنا في اول كلامنا عن تاريخ اصول الفقه فوجود المصطلح ونشوء المصطلح واتفاق الناس او اصحاب الصنعة او اصحاب الفن او اصحاب الاختصاص على هذا المصطلح لا نشاحك فيه اذا كنا - [00:35:16](#)

علم النحو والى اخره على سبيل المثال الشيء الذي نعيشه الان الاقتصاد الاسلامي الاقتصاد الاسلامي طبعا علم جديد هو يحاول المهتمون بالامور الاسلامية ان ينشئوا علما خاصا يسمونه الاقتصاد الاسلامي - [00:35:40](#)

ولا احد يقول هذا بدعة ولا احد يقول انها حرام. لكن نقول لهم لكم ما شئتم لكن لا لا يعانون اسلاما وحينما ننظر في نشأته مثلا ان الاقتصاد الاسلامي تجده اول لماذا نشأ؟ لان الزمن صار يحتاجه - [00:36:03](#)

اهتمامات الناس المالية وحياتهم الاقتصادية وتوسع الاتصالات بالعالم الى اخره احتاجت الى ان هذا العلم فيأخذون من قسم من الفقه قسم المعاملات يأخذون قسم حتى قد يكون لا مانع - [00:36:22](#)

ان يؤخذ منه قد يكون الاقتصاد الوضعي في بعض الاشياء العادية التي ليس فيها دراسات حول طبيعة الاقتصاد وطبيعة كما يسمونه وجود الناس يحتاجون هذه السلعة وهكذا يحتاجونها وانواع السلع وتقسيم السلع الى سلع وخدمات الى اخره كلام فيؤخذ هذا ويؤخذ هذا - [00:36:48](#)

وغالبا لا يتحرر منه ولا يستقر ليكن بعد جيل او جيلين او ثلاثة اذا تلقى الدراسات الدقيقة وتلقى تطبيقا اذا كان هذا وتم هذا حين ان غالبا يستيقظ بنفسه. لان العلوم تنشأ هكذا - [00:37:15](#)

له ارتباط بالحديث له ارتباط بالفقه له ارتباط بعلم الكلام له ارتباط لانه لكنه لما اخذه العلماء ودرسوه وتميز واصبح نوع اللغة التي فيه لا تتميز نوع المناقشات عن في مصطلح الحديث المتميزة نوع ان الاشياء الكلامية التي هي متميزة الى اخره. فاصبح علما - [00:37:35](#)

مستقلا بلاده بينما كان في اصله مأخوذا من مجموعتين. هذا كله لا مشاحة فيما دام ان الولاية هذا شرعا اعلم الناس ومعارفهم تتغير. كذلك الحاكم بالمصطلحات. سواء مصطلحات بلاغية مصطلحات - [00:38:05](#)

مصطلحات اصوليا الى اخره. ولهذا حتى لو تجد في مثلا في في فقه المالكية فقه الشافعية فقه ما يمر او عند مثلا القراءة المضاربة هي مضاربة عند الشافعي وحنابلة يبغى يقول لها مثلا المالكية بالقراءة - [00:38:25](#)

مادام انه مفهوم ومعروف حدوده وليس فيه ما لنا شرعا كذلك الحال في كل ما يجد في الناس من مصطلحات لان هذه الامور تخرج قد يكون يعني آآ يتداولها الناس حتى تصبح مصطلح - [00:38:48](#)

تداولوا الناس حتى تصبح مجتمع يستقر عليه اهل الفن انا لو التفتش بترفيق او حتى الاعلام الاسلامي مثلا الى اخره تجده تستقر مصطلحات معينة ويتفق عليه المختصين بحيث تكون هذه اللفظة تدل على هذا النوع من العلم - [00:39:12](#)

هذا اذا الاصل انه نشأ فيه. هذا من انه لا يعارض شرعا فكيف اذا كان يحقق مقصود شرعي؟ اذا يترقى الى ان يكون مطلوب. كذلك الحال في المصطلحات حينما يسمونها الاستعارة ويسمون هذا تشجيع ويسمون هذا يسمون هذا في علم البديع مثلا هذي آآ - [00:39:34](#)

الى اخر المصطلحات. نظروا في اساليب اللغة فوجدوا ان هذا نوع من البيان وهذا نوع من البديع وهذا اه استطاع ان نعبر عن مقصود بعبارة رقيقة تأتي كذا على اطنب وكان في الاطناب اه مقصد حسن وهذا اوجز وكان في الايجاز مقصد حسن وهذا يحتاج - [00:40:08](#)

سجل لطيف بحيث انه فعلا يخف على السمع كما قال ما السجع قال ما خف على السعرة؟ قال مثل ماذا قال مثل هذا؟ فاذا يعني كلام مستملح وجدوا انواع الاستملاح مثل ماذا؟ توجد - [00:40:28](#)

تسمى هذا السجعا وهذا يسمى هذا مقابلة وسمى هذا الجناس وسمى هذا طباق وسمى هذا الى اخره. فلا يقال ان اللفظ لناس او هذا بدعة وهذا فضل مبتدعة مصطلحات لا تؤثر ولا تعارض شرعا ولا تمنع او تؤدي الى بطلان مقصود شرعا - [00:40:43](#)

هذه تمهيدات لعلنا نبسطها في الجلسة القادمة. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه ما يعرف هذه اه اقوال المناطق وكل هذه الصين منا ان نقول هذا الكلام كيف يعني؟ هل يصح لنا ان نقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يعرف جواب - [00:41:04](#)

والعرض وكل هذه العبارات. هذا الشيخ الشيخ يقول هل يجوز نقول ان الصحابة او غيرهم ما عرفوا نعم هذا اطلقوه هذا هو اطلق هذا قال بعض العلماء في العقيدة رحمهم الله قالوا فعلا جزء وقال انني اقسم ان ابا بكر - [00:41:34](#)

عمر مات ولم يعرف الجوهر والعرب. هذا لا كما قلنا علوم التشييد علوم تجد المصطلحات تجد المهم ان لا تعارض شرعا وكذلك حتى يعني اما القول عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف كذا وكذا لا شك ان من الادب الا يقال هذا لكن النبي صلى الله عليه وسلم -

المسألة حينما اخبر عن المغيبات في المستقبل اخبر عنها بالفاظ لا ينكرها لو اخبر عنها على حقائقها لما استوعبها حينما قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى لا تركب القلص. يعني ابل. بس. قال لا تقوم الساعة حتى لا تركب القدس. خبر - [00:42:21](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وواضح الدلالة وظاهر المعنى لكن كيف سيكون الصحابة ما يدرون كيف سيكون العلماء من بعد حاولوا ان يفسروا فبعضهم يقول مثلاً يعني ستكثر كثير جداً الابن حتى ان الناس يستعون بالقليل منها عن الحجم. وبعض -

انه ستتقارب المدن بحيث ان الناس ما يحتاجون اليها يمشون على ارجلهم. عبارة النبي صلى الله عليه وسلم بحيث كلن يفهمه في السماء او قطارات ما هي مكيفة بلا شك ان ما عدا يقال لو علمك ما لم تكن. وكان فضل الله عليك عظيم. كما انه قال له - [00:43:15](#)

امره ان يقول طلاب لنفسه ما التقسيم الكلام لاصول الفقه. هذا متأخر لكن اذا قلت اني اسأل الطلاب طيب يعني احياناً الاسئلة اللي جات متعلقة بالدرس نحلها عليكم فمن يجيب المشايخ؟ ها ما علاقة تقسيم الكلام باصول - [00:43:42](#)

طبعاً هذا جبناً عليه قبل قليل. ترتفع الايد الى ان تتباطأ الرؤوس ما علاقة تقسيم الكلام باصول الفقه؟ ان الاصول يحتسب البحث بادلة تكون باللغة العربية. اي نعم هو الحقيقة انه ليس هناك يعني كبير - [00:44:14](#)

الكلام ليست من المباحث قلنا هذا قبل قليل لكن الشيخ تعرض على اعتبار ان اصول بقى ذبحاً في النصوص الشرعية الادلة منها ومستشارين باللغة العربية النصوص الشرعية باللغة العربية تحتاج الى ان يلقي مقدمة تمهيدية في الكلام على اقسام الكلام حتى يكون الدخول في اصول - [00:44:44](#)

على بينة مما يريد ان اه يخرج فيه بصورة مختصرة اما اصول الفقه معنى بالنظر للذهن في تعريفه في المعتبر بذاك طرق الفقه اعني المجملة كلام النهي المفصلة وكيف يستدل بالاصول والعالم الذي هو الاصول؟ هل يسألنا عن الحديث الماضي؟ ايضاً بعد ذلك سألنا اكثر من مرة لاني - [00:45:08](#)

انها مهمة الى حد ما ومن ما نعيد السؤال ايضاً عليكم. نعيد السؤال عليكم. اجتهد في هذا اجتهد فيه يا دكتور طيب عندنا ايه الشرط الاول بس؟ نعم. يعني بمعنى بالنسبة اصول الرفيق. مهم. يبحث عن قضيته مجملة - [00:45:33](#)

ليس فيها تفسير. اما بالنسبة للفقه يبحث عن احكام خص. نبحث عن خص. كيف يعني؟ يعني اصوله فيك فقط يعني يبحث عن قضية مجملة. مثل ما المثل. يعني مثلاً عندما قال الله سبحانه وتعالى اقيموا الصلاة. وهذا عبارة مشملاء - [00:45:53](#)

بس يأتي يقول هذا امر وهذا النهي ثم يأتي العلماء الفقهاء ويقول هذا دلالة بيني عليه الاشياء التي لابد ان يترتب على وجوب الصلاة يبدو ان لم يتمتع بها عبارته لا تخدم الموضوع. شوف زميلك مفصل اكثر عملية - [00:46:13](#)